

# الرمحي

## ق القرآن المجيد الجزء الثاني - الشيخ الدكتور محمد بن كمال

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:23  
يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم.  
ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:54

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.  
وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار عباد الله - 00:01:21

لا زلت مع سورة قاف السورة العظيمة التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأها كثيرا في خطبه ومواعظه ذكر الله جل جلاله  
مواقف ومشاهد من احداث يوم القيمة - 00:01:49

فذكر الله جل جلاله النفح في الصور وبعث العباد والنشر ثم ذكر سبحانه حوارات بين العباد تدور بين يدي الله عز وجل في ارض  
الموقف قال الله سبحانه و قال قرينه هذا ما لدی عتید - 00:02:22

القيا في جهنم كل عنيد مناع للخير معتمد مریب الذي جعل مع الله الها اخر فالقيا في العذاب الشديد القرين هو الملك الذي وكله الله  
عز وجل بهذا الانسان يشاهد بين يدي الله عز وجل على عمل العبد الذي وكل به - 00:03:00  
عندها يأمر الله عز وجل ان يلقى هذا العبد في جهنم لماذا بانه كثير الكفر والتکذیب لله كان في الدنيا معاندا اوامر الله مستهزئا بدين  
الله وشرع الله ورسول الله - 00:03:46

جعل مع الله الها اخر اشرك مع الله عز وجل واعظم العظام وابكر الكبائر ان تجعل لله ندا وقد خلقك سبحانه وتعالى ثم قص سبحانه  
حوارا اخر قال عز وجل - 00:04:16

قال قرينه ربنا ما اطفيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدی وقد قدمت اليکم بالوعيد ما يبدل القول لدی وما انا بظلام  
للعبد والقرين هنا هو الشیطان - 00:04:49

الذی کان یوسوس للانسان ویزین له فی الحیاة الدنیا یأتی بین یدی الله یوم القيامة وقد ظهر للخلق جمیعا ان الله هو الحق وان ما  
یدعی من دون الله هو الباطل - 00:05:22

وان ما اخبرت به الرسل عن البعث والنشور حق یأتی الشیطان فیعترف بین یدی الله ویتبرأ من هذا العبد الذي لطالما اطاع شیطانه  
فی الدنیا یقول الشیطان ربنا ما اطفيته - 00:05:48

لم يكن الشیطان علی حد زعمه السبب فی طغيان هذا العبد المشکلة فی طغيانه من قبل نفسه ولكن كان في ضلال بعيد سبحان الله  
یتبرأ الشیطان من عبده واطاعه و قال الشیطان لما قضی الامر - 00:06:20

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليکم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسکم

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخني ان الظالمين لهم عذاب اليم - 00:06:56

بشرى لمن عبد الشيطان بشرى لمن اطاع الشيطان من دون الرحمن ان وليه الذي تولاه اليوم سيتبرأ منه غدا في زمان نرى فيه  
الاعاجيب راية الشيطان ترفع على ايدي ابناء المسلمين - 00:07:32

على ارض انما طهرت من نجس الشرك بدماء اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يخرج اقوام باعوا انفسهم للشيطان لا للرحمن  
يزعمون ان الشيطان ولهم من دون الرحمن جل جلاله - 00:08:07

وكان القضية لا تعنى المسلمين ردود افعال هزيلة وكلمات على استحياء في الجرائد والمنكر هو المنكر يتكرر كل عام في نفس الزمان  
والمكان ولا يمكنه هؤلاء غایتهم عبادة الشيطان من دون الله جل جلاله - 00:08:38

خلعوا عقولهم وخلعوا حياءهم هؤلاء والله هؤلاء والله افعالهم بحرب من الله قريبا ان لم تذكر افعالهم وان لم يوقف هؤلاء القوم عند  
حدهم لو ان قوما من الناس اجتمعوا على هيئة اجتماع هؤلاء نفسه - 00:09:13

يرفع كل منهم مصحفا اقامة الدنيا ولم تقدر ولوصف ذلك بالارهاب الشديد ولو انكر ذلك الامر انكارا عظيما كان لم يكن في الامة  
منكرا قبله ولا بعده عمان يكفر بالله - 00:09:49

وان يلبس هؤلاء لباس الشيطان ويخلعون لباس التقوى الامر لا يعود ان يكون حرية شخصية يستطيع كل من الناس ان يعبر عنها كما  
شاء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي - 00:10:14

بشرى لهؤلاء ان شيطانهم سيتبرأ منهم غدا يوم الموقف العظيم بين يدي الرحمن الذي كفروا به وبشرعه جل في علاه لا تختصموا لدلي  
يقولها الله يوم الموقف يفصل بين العباد - 00:10:37

يقول لا تختصموا لدلي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدلي وما انا بظلم للعبد ثم نقول لجهنم امتلأت وتقول هل من مزيد لا  
يزال الله عز وجل يلقي في جهنم اهلها فوجا بعد فوج - 00:11:11

وهي تقول هل من مزيد هل من زيادة من هؤلاء المعرضين المعاندين اذبهم بعذاب الله. واحرقهم بالنار التي لا يقدر قدرها الا خالقها  
جل جلاله يؤتى بالنار يوم القيمة لها سبعون الف زمام - 00:11:45

على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها الى ارض المحشر فلا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار جل جلاله عليها  
قدما. فينزو وي بعضها الى بعض. وتقول قط - 00:12:16

قد اكتفيت قد امتلأت واذلت الجنة للمتقين غير بعيد يراها المؤمنون وهم في الموقف يرون دار الكرامة ومستقر الرحمة هذا ما  
توعدون لكل اواب حفيظ اسمع يا عبد الله لمن الجنة - 00:12:45

لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اواب تواب الى ربه سبحانه تذنب فيعود الى ربه جل جلاله تائبا معتبرا  
حفيظ احفظوا اوامر الله عز وجل وشرعه - 00:13:22

يحفظ العهد بينه وبين الله وبين عباد الله يخشى الرحمن بالغيب لو لم يره من الناس احد لا يتجرأ ان يعصي الله عز وجل  
يخشى الله عز وجل في السر وفي العلن - 00:14:02

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها الكريم سبحانه يقول لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد في دار يخلدون فيها ولا  
يموتون يقيمون فيها ولا يطعنون لا يريدون عنها - 00:14:25

تحويا ولا تبديلا لهم ما يشاؤون فيها كل ما يشهي العبد يجد في دار الكرامة ولدينا مزيد المزيد اسأل الله عز وجل ان اكون واياكم  
من اهل المزيد اعظم نعيم اهل الجنة في الجنة - 00:15:04

اتدرون ما هو؟ انه رؤية الله عز وجل اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة يشربون وينظرون يا اهل الجنة ان لكم عند  
الله عز وجل موعدا لم تروا - 00:15:39

قالوا وما هو؟ الم تبيض وجوهنا وتتقل موازيتنا وتدخلنا الجنة وتجربنا من النار قال ان لكم موعدا وان الله منجزكم يكشف رب العزة  
جل جلاله الحجاب وحجابه النور لو كشفه سبحانه - 00:16:10

فاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره وبصره جل جلاله ينفذ كل شيء فيرى اهل الجنة وجه ربهم سبحانه وتعالى ولدينا مزيد للذين احسنوا الحسن يعني الجنة وزيادة يعني رؤية الله عز وجل في الجنة - 00:16:47

عبدوهاليوم بالغيب ولم يروه اطاعوا اوامرهاليوم ولم يروه سبحانه ويكرمهم عز وجل في الدار الاخرة ان يريدم وجهه الكريم جل جلاله وتقديست اسماؤه ثم ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:17:25

حال الامم السابقة وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنبعوا في البلاد هل من محيس ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:17:53

ذكر الله عز وجل عقوبة الامم السابقة مع انهم اقوى من الكفار في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام البلاد اثاروها وعمروها وملوكها فيها الاغنى عنهم ملوكهم شيئا من عذاب الله - 00:18:21

في ذلك ذكري عظيمة لكن لمن كان له قلب يعني به عن الله او القى سمعه وهو شهيد حاضر بنفسه يريد ان يتعظ بموعظة الله سبحانه ثم ذكر عز وجل دليلا اخر من دلائل عظمته وقدرته وجبروته - 00:18:47

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ان يعي الله بخلقهن ولم يمسه عز وجل من خلق السماوات والارض وما بينهما وما فيهما ما مسه من تعب ولا لغوب - 00:19:15

كما قال اليهود عليهم لعائن الله تترى ان الله خلق في ايام ستة ثم استراح عز وجل وتعالى عما يقولون ثم استراح في اليوم السابع وهو يوم السبت الله عز وجل فيما ادعوه - 00:19:41

ونزه سبحانه وتعالى نفسه ما يستحقه جل جلاله من قول ما تسمعون واستغفروا الله لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:20:05

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين من سار على نهجه بسننته واقتفي اثره وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد عباد الله وصى الحق جل جلاله محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:20:58

في وصايا عظيمة تعينه على اعباء الرسالة وتعينه على ما يقوله الكافرون وما يدعونه فيه من التكذيب قال سبحانه اصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - 00:21:23

ومن اداء الليل فسبحه وادبار السجود فاوصاه الله عز وجل ان يستعين بالصبر والصلة والتسبيح استعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاسعين واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - 00:21:50

يوم القيمة يوم ينفح في الصور استمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج يوم تشقيق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير يخرج العباد من قبورهم كما قال الله - 00:22:18

كانهم الى نصب يوفضون مهضعين الى يقول الكافرون هذا يوم عسر نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعید الله عز وجل اعلم بتکذیب العباد لمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:22:55

ويعلم جل جلاله انهم يعلمون في قرار نفوسهم صدق محمد عليه الصلاة والسلام لكنهم يريدون معارضة امر الله عز وجل والاستكبار على دينه وعبوديته سبحانه وتعالى وما انت عليهم بجبار - 00:23:31

لا تستطيع ان تكره العباد على دين الله ولا ان تجرهم ليس عليك هدفهم ولكن الله يهدي من يشاء وواجبك بالقرآن من خاف وعید الله جل جلاله عباد الله ان هذه السورة الكريمة - 00:23:58

يذكر العبد بمشاهد من مشاهد يوم القيمة ان اعظم اسباب الغفلة عن الله عز وجل الغفلة عن يوم القيمة يغفل الانسان كثيرا انه بنفسه وشخصه سيشهد هذه المشاهد وانه سيكون بين هؤلاء العباد يوم القيمة حينما تتطاير الصحف - 00:24:24

ويتساق العباد ويشهد عليهم ويقررهم الله بذنبهم ويتساخرون اما الى الجنة واما الى النار مثل لنفسك ايها المغدور يوم القيمة والسماء تمور اذ كورت شمس النهار وادنيت حتى على رأس العباد تصير - 00:24:58

واذا الكواكب اذا الكواكب تناثرت وتساقطت وتبدلبت بعد الضياء كدور اذا الجبال تقلعت باصولها فرأيتها مثل السحاب تسير اذا

الجليل طوى السما بيمنيه اي السجل كتابه المنشور واذا الجنين بامه متعلق - 00:25:29

يخشى القصاص وقلبه مذعور هذا بلا ذنب يخاف جنایة كيف المصر على الذنب دهور انه يوم قال الله عز وجل فيه كيف تتقون يوما يجعل الولدان شبيبا السماء منفطر به - 00:26:06

كان وعده مفعولا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا لجميع المسلمين والصلوات اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك الغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:26:34

اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة والقصد في الفقر والغنى وكلمة الحق في الرضا والغضب نسألك اللهم نعيم لا ينفد وقرة عين لا تقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت - 00:27:00

اللهم وانا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا اللهم هداة مهتدین اللهم هيء لامة الاسلام امرا - 00:27:18

يعز فيه اهل الطاعة ويعافي فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وي jihad في سبيل اعلاء كلمتك وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم انصر - 00:27:38

اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاكرام اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز اشدد وطأتك - 00:28:06

عليهم واجعلها عليهم سنين كثني يوسف يا قوي يا عزيز اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايام سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين وفق اللهم ولي امرنا ولادة امور المسلمين لما فيه مرضاتك اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم وبصرهم بمكاييد الاعداء واستغفر الله - 00:28:26

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:29:03

الصف الاول ثم الذي يلي الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب امين ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووسوس به نفسه - 00:29:52

نحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى تلقيان عن اليمين وعن الشمال ما من قول الا لديه رقيب عتيد سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت ونفح في ذلك يوم الوعيد وجاء - 00:31:40

كل نفس معها ساء قاف معها ساء وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاء ببصرك اليوم وقال قريب هذا ما لدى عتيد القيا في جهنم مناع للخير معتد - 00:32:40

الذي جعل مع الله لها فالقيا في العذاب الشديد الله اكبر الله اكبر الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:33:36

غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن قال قرينه ربنا ما اقضيته ولكن ان كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا ما يبدل القول لديك ظلام للعيدي يوم نقول لجهنم هل امتلأت يوم - 00:35:58

قولوا لجهنم هل مت وتقول هل من مزيدا وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيث وجاء ادخلوها بسلام ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:37:11

لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد - 00:38:14